بيروت ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠
السبت ٢٥ آب ١٩٧٣
العدد ٢١٦ ـ السنة الخامسة

أسس عام ١٩٦٩ غسان كنفاني

المدير المسؤول أحمد أبو زياد

المدير الفني محمود داوريج

ثمن النسخة

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
عدن	٧٥ فلسا
ج.ع.م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

□□□□□

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م. والاردن ٢٥ ل.ل ـ للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل ـ للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل. ل. في العراق ـ الكويت والخليج ـ السعودية ـ اليمن ـ السودان ـ ليبيا ـ تونس الجزائر ـ المغرب ٥٠ل.ل ـ للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل ـ للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل ـ عدن ٥ دنانير ـ افريقيا ـ الولايات المتحدة ـ كندا ـ اليابان ـ باكستان ـ الصين ـ ايران ٣٢ دولار او ٨٥ ل.ل ـ اوروبا الشرقية والغربية ٢٥ دولار او ٦٠ ل.ل ـ امريكا الجنوبية ٤٠ دولار او ١٠٥ ل.ل

□□□□□

الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم مجلة الهدف

□□□□□

المكاتب
بيروت ـ لبنان ـ
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروة

AL - HADAF
TEL 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday 25 - 8 - 1973

No. 216 — VOL. : 5

تكوغرافور وبرس اللبناني
تلفون ٢٤٢٧٥٧
٢٩٦٤٣٦

الجمعيّات والهيئات الطالبيّة تستنكر المتمع والإرهاب

- استمرار حملة الاستنكار ضد اساليب البطش التي تستخدمها السلطات الاردنية بحق الوطنيين الاردنيين ـ الفلسطينيين .
- لن تتراجع الحركة الوطنية الاردنية ـ الفلسطينية عن اهدافها امام حملة النظام المجرمة الموجه ضدها .
- تصعيد النضال ضد النظام الخائن في الاردن واجب وطني وطريق وحيد لصد المؤامرات الرجعية الامبريالية.

في هذا النطاق ارسلت اربعة عشر منظمة طلابية ونقابية عربية وعالمية في بوغلافيا بيانا اعلنت فيه استنكارها لاستمرار النظام الاردني في اعتقال وتعذيب العشرات من ابناء شعبنا الاردني الفلسطيني . وطالبت الرسالة القوى الوطنية والديمقراطية والنقابية العالمية والعربية شن حملة استنكار لفضح الطغمة الفاشية في الاردن .

وقالت الرسالة :

ان استمرار السلطات الاردنية في اتباع اساليب القمع والارهاب وكبت الحريات الديمقراطية للقوى الوطنية والتقدمية في الاردن وضد حركة المقاومة الفلسطينية والاستمرار في اعتقال المئات من المناضلين الوطنيين والديمقراطيين ومن رجال المقاومة الفلسطينية البواسل ، والاعلان في الابتعاد عن النضال العربي ـ لا يمكن ان يخدم قضية دحر العدو الصهيوني المحتل وتحرير الاراضي المغتصبة .

اننا ـ باسم منظماتنا الموقعة ادناه نعرب لكم مجددا عن استنكارنا الشديد لهذا النهج المعادي لمصالح الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني ومصالح الشعوب العربية بشكل عام ونضم اصواتنا الى اصوات ملايين الشرفاء في مختلف انحاء العالم مطالبين بما يلي :

١ ـ اطلاق سراح كافة المعتقلين والماسجين السياسيين في الاردن .
٢ ـ اطلاق الحريات العامة لكافة القوى الوطنية والتقدمية .
٣ ـ اطلاق حرية العمل لحركة المقاومة الفلسطينية بكافة فصائلها لممارسة حقها المشروع في النضال ضد العدو الصهيوني المحتل .
٤ ـ العمل بشكل جدي لتهيئة البلاد سياسيا وعسكريا واقتصاديا من اجل دحر العدوان وتحرير الاراضي العربية المحتلة .

الحرية للمعتقلين والماسجين السياسيين في الاردن .

جمعية الطلبة الاردنيين ـ يوغلافيا الاتحاد العام لطلبة ايران ـ يوغلافيا اتحاد الطلبة السودانيين ، اتحاد طلاب افغانستان ، جمعية الطلبة العراقيين الاتحاد الوطني لطلبة المغرب ، رابطة كلية الكومنو كينشاسا ، الجمعية الوطنية للطلبة القارسة ، الاتحاد الوطني لطلبة سوريا ، الاتحاد العام لطلبة الاردن ، الاتحاد الوطني لطلبة الكاميرون ، اتحاد الطلبة العالي ، اتحاد الطلبة الصومالي ، اتحاد طلاب مالي ، اتحاد طلاب الهند ■

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

ان جماهير المخيمات الفلسطينية التي هي المورد الاساسي للثورة والدرع الواقي لها ستقف بكل قوة للدفاع عن ثورتها وقضيتها ولن تدع اي محاولة تآمرية تمر الا على اجسادها وانها ستسحق ومعها كل الثوار والاحرار في العالم هذه المحاولات التآمرية ومنها مشروع الدولة الفلسطينية الذي اتخذ الابواق العميلة والمستسلمة تطبل وتزمر له .

ان جماهير المخيمات التي تدفع ضريبة الدموصاحبة المصلحةالحقيقية في الثورة لان القضية قضيتها لن تقبل بديل عن حرب التحرير الشعبية طويلة الامد لانه الطريق الوحيد الذي من خلاله انتصرت ثورات الشعوب العادلة .

وستقف بحزم في وجه اي انحراف عن هذا الخط وهو استراتيجية حرب التحرير الشعبية طويلة الامد حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني .

عاشت الثورة الفلسطينية في ظل حرب التحرير الشعبية ■

اللجان الشعبية في مخيمي البداوي ونهر البارد ـ شمال لبنان ـ

الى السيد م. بيشيل اسبانيا

لقد وصلت رسالتك « للهدف » ونامل المزيد من اقامة العلاقات مع القوى المؤيدة والمناصرة لقضية الشعب الفلسطيني وكفاحه العادل ضد القوى الاستعمارية والامبريالية والصهيونية .

ونحن على ثقة بأن اقامة اوسع الحوارات مع القوى الثورية في العالم كفيل بكشف الوجه الزائف الذي تحاول القوىالصهيونية التستر خلفه.

سوف نرسل ما طلبت من منشورات الى صديقك الاسباني والمواضيع الاخرى قيد البحث والدراسة ■

وشكرا

«الهدف»

وصلت للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التبرعات التالية بواسطة «الهدف»

٦٠ دولار كندي تبرع من صديق ـ كندا
٣٠٠ دولار من جمعية ضحايا حرب فلسطين ـ كاليفورنيا
٩٧٠ دولار من الاتحاد العربي ـ كندا
٤٠٠ بيزيتة من انصار الثورة برشلونة ـ اسبانيا
٤٠ دولار تبرعات امادو ـ الارجنتين
٣٠ دولار من الروزناءات والمفكرات ـ الارجنتين
٥٠ دولار من مبيع كتب وتبرعات لاخوة زيدان ـ هندوراس
٧١٤١٢ جنيه استرليني من رابطة اليد العاملة ـ اوستراليا
٥٩٤٩٥ جنيه استرليني من انصار الجبهة الاجانب باوستراليا

هذه المجلة

١ ـ □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنظم .. واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ ـ □ « ان توزيع الجريدة بحد ذاته يبدأ بانشاء الصلةالفعلية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل النوري ، هو امر نادر جدا .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، وتضمن طبعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والموارد، عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور .. »

٣ ـ □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من مناخ حداده هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، وينعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

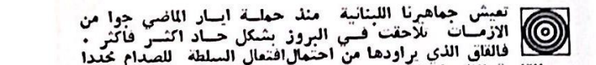

تعيش جماهيرنا اللبنانية منذ حملة ايار الماضي جوا من الازمات تلاحقت في البروز بشكل حاد اكثر فاكثر . فالقلق الذي براودها من احتمالاقتعال السلطة للصدام مجددا مع المقاومة الفلسطينية ، وموجة الغلاءالمتصاعدة والشاملة لكافة السلع الاستهلاكية الاساسية ، وازمةالمياه والكهرباء التي طرحت مؤخرا ... كل هذه الامور مع ما يرافقها وينتج عنها من مضاعفات ، تجيء في هذه الفترة بالذات لتزيد من عمق الهوةالفاصلة ما بين النظام القائم والجماهير الشعبية اللبنانية . هذه الهوةالتي لم تكن الاحداث والمواقف السياسية المتلاحقة للنظام (بالاضافة الى لازمات الاقتصادية المستمرة) الا تذيرا لها ودليلا عليها في الوقت ذاته .

بالنضال ستحقق مطالب الجماهير اللبنانية

مطالب الحركة الوطنية هي مطالب الشعب

نظام التجار والاحتكار لن يسلم بالمطالب الا اذا صعدنا وكسرنا طوق مؤسساته

وفي هكذا جو مشحون بالازمات السياسية والاقتصادية تقف الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في لبنان ، وتقف معها اوسع الجماهير الشعبية لتدفع عن نفسها خطر الجوع والفقر من جهة ، وخطر استمرار الحكم في انتهاج سياسةمرتبطة بمخططات ترسمها وتدفع باتجاهها جهات لا تهتم بغير مصالحها مهما تكن الوسائل لتحقيقها .

من هنا ، كانت سلسلة النضالات المتواصلة التيخاضتها وتخوضها الاحزاب والقوىالتقدمية ومعها الجماهير اللبنانية على الصعيدين السياسي والاقتصادي .

ـ مطالب وحلول ـ

فالاضرابات والمظاهرات وعرائض الاحتجاج والمؤتمرات التي تنطلق في كافة المناطقاللبنانية تطالب ، للوصول الى حل مؤقت للازمة الاقتصادية القائمة، بتنفيذ ما طالبت بهالاحزاب والقوى التقدمية دائما ، مثل ، تخفيض اسعار السلع الاستهلاكية ، وتحديد الاسعار ونسب الارباح التجارية ، واستيراد الدولة للمواد الغذائية الاساسية وانشاء مخازن حكومية عمومية ، وتعميم التعاونيات الاستهلاكية على ان تقدم لهاالدولة والبلديات التسهيلات اللازمة في ميدان التسليف والاعفاءات الجمركية وانشاء اسواق شعبية لبيع انتاج المزارعين مباشرة دون تدخل الوسطاء . وفرض الرقابة على تصدير المنتجات الزراعية والمصنعة ، ووضعالتشريعات اللازمة لمكافحة الاحتكار واللاعب بالاسعار وقمع الغش وتشديد العقوبات فيهذا المجال. واقرار مبدأ « السلم المتحرك للاجور » للعمال والمستخدمين . وعلى صعيد الادوية ، العمل على حصر استيرادها في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وتصنيعها ، وخفض اسعارها بنسبة لا تقل عن ٢٥٪ ، وتعميم المستشفيات والمستوصفات ، وشمول الضمان الصحي للعمال الزراعيين والتلاب والحرفيين، وانشاء مجمعات طبية .

وفي ميدان الايجارات والتعليم ، تخفيض الايجارات بنسبة ٢٥٪ وتنفيذ مشروع المساكن الشعبية ، ووضع اليد على الابنية التي تبقى شاغرة اكثر من ستة اشهر وتاجيرها بنسبة ٦٪ من تكاليفها ... الخ. وتعميم التعليم الرسمي وصولا الى تنفيذ مبدأ مجانية التعليم وتخفيض اثمان الكتب .

وفي ميدان ازمة المياه والكهرباء ، استخدام مياه الليطاني للجنوب ريا وشفة، وعدم جر هذه المياه الى بيروت ، وبناء سدود على بعض الانهر، وتحديث شبكات المياه ، وتامين مراقبة فعالة على نوعية مياه الشرب ... الخ

ـ بالنضال وحده ـ

وهكذا ، يتبين لنا ان المطالب الجماهيرية كثيرة ، والحلول الممكنة اكثر بكثير ، فيما لو ارغمت الدولة على تنفيذها . غير ان ما يجعل هذه الحلول المؤقتة ممكنة التنفيذ،هو بالذات المدى الذي يتبقى ان تصل اليه جماهيرنا اللبنانية في نضالها لانتزاع هذه المطالب. فاذا كانت التجارب السابقة قد اثبتت على الدوام ان سياسة النظام هي سياسة المماطلة والتجاهل ومسايرة مصالح المحتكرين وكبار المستوردين مما كان يشجع على استمرار تصاعد الاسعار والازمات ، فان تلك التجارب نفسها قد اثبتت بالمقابل ان النضال ، والنضال وحده ، في اساليب مواجهتها ، هو الضمان الوحيدلتحقيق الحلول المطروحة وانتزاع المطالب الجماهيرية من هكذا نظام قوامه التجار والمحتكرون ، ودينه الاستغلال والقمع والتآمر .

وبعد ، فان القول بالنضال الجماهيريلانتزاع مطالب الكادحين العادلة من النظام الاحتكاري لا يعني مطلقا ان الاسلوب الثوري في التصدي لحل مشاكل جماهيرنا اللبنانية هو اسلوب النضال من داخل مؤسسات النظام القائمة ، على اهمية النضال في هذه المرحلة ، بل هو في النضال من اجل تحقيق سلطة الجماهير الكادحة ذات المصلحة الحقيقية في نمو وتطور لبنان ■

أول اعتراف أميركي : وكالة المخابرات المركزية تنسّقت عملية اغتيال قادة المقاومة الثلاثة

ورد في نشرة « وكالة انباء التحرير » « ليبريشن نيوز سرفس » الامريكية التي تشرف على اصدارها مجموعة من الشبيبة التقدمية الامريكية ، ورد في عددها الصادر في ١٥ آب الجاري خبرا شديد الاهمية يعتبر الاشارة الاولى المادية على اشتراك وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية واجهزة امريكية مختصة اخرى ، في العملية الاسرائيلية في بيروت ، في شهر نيسان الماضي ، حيث اغتال العملاء الاسرائيليون ثلاثة من قادة المقاومة ـ الشهداء كمال ناصر وكمال عدوان وابو يوسف النجار وزوجته .

واذا كان الخبر هذا شديد الاهمية فانه غريب في الوقت نفسه نظرا لغموضه الذي على ما يبدو متعمدا . ولكن قبل تسجيل ملاحظاتنا عليه ننشر اولا ترجمة للنص الكامل كما ورد في النشرة وبعنوان « مجند سابق من ذوي القبعات الخضر يكشف عن مهمة اغتيال لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في الاردن ضد قادة فتح » . وفيما يلي نص الخبر الذي كتبه مراسل النشرة من البوكيرك في نيو مكسيكو :

ـ « ديفيد باغي في الرابعة والعشرين من العمر ، من ذوي القبعات الخضر سابقا ، اخبر مراسل وكالة اليونايتدبرس انترناشونال جون ليهاي ، في اوائل شهر آب بانه نفذ مهمة اغتيال في الاردن في سنة ١٩٧٠ . كما انه اعترف بالاشتراك في ٢٠ مهمة عسكرية سرية في كل من لاوس وكمبوديا .

« كنا في الاردن في سنة ١٩٧٠ نفعل الشيء نفسه كما في نام (فيتنام) ، قال باغي ، وهو من هنود نافاخو وقد فقد احد ساقيه خلال الخدمة .

لقد كان باغي عضوا في فريق من ذوي القبعات الخضر ، من الجنود « السمر » معظمهم من اصل هندي او اسباني ، وقد أرسل هذا الفريق الى الشرق الاوسط لقتل ثلاثة من قادة الفتح ، منظمة من منظمات المقاومة الفلسطينية .

تنفيذ العملية بكاملها تطلب ١٤ يوما . قال باغي : « دخلنا وقتلناهم ، اثرنا القذارة ثم هربنا في المعركة التي تلت ذلك » .

وحسب ما قاله باغي ، فقد تمت المهمة بالتنسيق مع وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ، وكان الهدف منها خلق المشاكل بين العرب والاسرائيليين . وحتى الان لم يعترف البنتاغون باية عمليات في العالم العربي .

وقال باغي انه قرر كشف قصته لان الحكومة تعترف بعمليات القصف وعمليات التجسس السرية ، في كمبوديا . وهو يعيش في نيو مكسيكو منذ سنة ونصف السنة ، وهو حاليا مختبيء لحماية نفسه من اية عمليات انتقامية من القوات المسلحة لانه ادلى بقصته » . انتهى الخبر .

ويجدر قبل الخوض في التفاصيل، بتسجيل الملاحظة التالية : ان هذا النبأ المنشور ليس بالتاكيد ، كل ما قاله ديفيد باغي لمراسل وكالة اليونايتدبرس انترناشونال . ان مراسل يحظى بفرصة نادرة مثل لقاء عميل امريكي قام بعمليات في الاردن سنة « مذابح ايلول » وفي الشرق الاوسط « دون تحديد التاريخ » لا يمكن ان يكتفي من باغي برؤوس الاقلام هذه ، واذا كان هذا هو الحل ما قاله باغي ، فلماذا كل هذا الخوف الشديد الذي يدفعه الى الاختباء حاليا.

كذلك فان نص الخبر المنشور يظهر بوضوح ان باغي قد ادلى بقصته كاملة ، والخبر المنشور ليس سوى رؤوس اقلام اختيرت للنشر.

اما فيما يتعلق بالمعلومات الواردة في هذا النبأ ، فاننا نسجل الملاحظات التالية :

١ ـ باغي يعترف في البداية بانه نفذ عملية اغتيال في الاردن في سنة ١٩٧٠، وبانه وزملاءه كانوا يفعلون في الاردن في سنة ١٩٧٠ ، ما فعلوه في فيتنام ، ولكن في احدى المقاطع اللاحقة يقول النبأ ان باغي ارسل مع فريق من ذوي القبعات الخضر « الى الشرق الاوسط » ـ ولا يقول الاردن ـ وذلك من اجل اغتيال ثلاثة من قادة منظمة فتح !

٢ ـ ان احدا هنا لا يذكر ، بل والاهم ، ان معلومات المقاومة الفلسطينية الاكيدة لا تتضمن تسجيلا لعملية اغتيال ثلاثة قادة او قائد واحد من قيادات المقاومة الفلسطينية ولا من فتح بالتحديد في الاردن في سنة ١٩٧٠ ـ والشهيد ابو علي اياد قتل خلال المعارك مع الجيش الاردني ولم يستشهد اغتيالا . والقياديون الثلاثة من منظمة فتح الذين اغتيلوا هم كمال ناصر وكمال عدوان وابو يوسف خلال عملية فردان في نيسان هذه السنة .

٣ ـ ان وصف باغي للعملية التي تمت في مكان ما في « الشرق الاوسط » حسب ما جاء في النبأ يشير الى ان باغي قد تحدث عن امرين مختلفين في الزمان والمكان : فقد تحدث عن مهمات نفذت في الاردن في سنة ١٩٧٠ ، في اول الامر ، ثم عن مهمة نفذت في وقت اخر في « الشرق الاوسط » دون تحديد المكان . وقد وصف عملية اغتيال القادة الثلاثة بقوله : « لقد دخلنا وقتلناهم .. ثم هربنا خلال المعركة التي تلت » ـ وهذا الوصف ينطبق تماما على ما حصل في عملية فردان ، ان كان من حيث اقتحام منازل القادة الثلاثة واغتيالهم او من حيث الاشتباك الذي تلى العملية بين عناصر من المقاومة وبين العملاء المشتركين في العملية .

٤ ـ ليس من المهم ان يقول باغي بان هدف عملية الاغتيال هي لخلق المشاكل « بين العرب والاسرائيليين » اذ ليس من المفروض على العميل ان يعرف الهدف السياسي من العملية المسندة اليه ، فهو منفذ لاوامر محددة ■■